بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

جامعة أم القرى
قسم التصوير العلمي والميكروفيلم
المكتبة المركزية - مكة المكرمة

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
سوق الليل - مكة المكرمة

ت - ٢٥٧٧٢

بطاقة فهرسة وطات رقم ٦٨

اسم الكتاب : حواشي الشيخ الحفاوي على الأشموني

اسم المؤلف : الشيخ حسين الحفاوي

تاريخ التأليف : محمد ل

تاريخ خطه ونوعه : محمد ل نسخ قديم

عدد الاجزاء : ١

عدد الصفحات : ٩٩ وفي صفحة ٢٩ سطر

المقاس : ٢٠×١٥

الرأي : نادر ولم يطبع وفيه تصويبات وبلاغات

هذه حواشي دقيقة

ونوادر رشيقة

افادها العالم

العلامة الشيخ

حسين التماوي

على شرح

الملا هادي

رحمه

الله

تم

اعلم ان هذه الرموز التي

هذه الحاشية اشارة الى

المحشين على العضدية

المسماه بنام الير

وهم هولاء العجمي

ويس الشامروخي

ومن كل واحد كتاب

العجمي	الملالي	يس
ج	م	س

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان
على سيدنا ومولانا محمد، سيد ولد عدنان، وعلى آله
واصحابه والتابعين لهم باحسان إما بعد فهذه
حواش وفوايد، ونكت وفرايد، جمعتها من كتب القوم
على العقيدة المسماة بأم البراهين، لسيدي محمد بن يوسف
السنوسي، منشأ التلمساني دارا، الشريف نسبا،
وشرحها العلامة الولي الهدي، رحمهما الله تعالى
لان هذه العقيدة، من اجل العقايد وضعا واحسنها هو
ترتيبا وجمعا، ومما يدلك على فضلها، وشرفها ما ذكره
تلميذ مؤلفها، وهو سيدي محمد الملال في كتابه المسمى
بالمواهب القدسية في المناقب السنوسية، وهو مجلد
ضخم مشتمل على مناقب الشيخ، وذكر مشايخه، ومؤلفاته
فسرد عددها، الى ان قال، ثم عقيدته الصغرى، قال
وهذه العقيدة، من اجل العقايد ولا تفاد لها عقيدة
من عقايد من تقدم ولا من تاخر، وقد اشار الشيخ رضي
الله عنه الى ذلك في صدر شرحها له على ما تقدم في ذكره
في الباب الذي قبل هذا وذكر انه لا بعد عنها بعده
الاطلاع عليها الا من هو من المحرومين الى اخر ما ذكر
قلت ومما يدلك على محاسنها دون غيرها
ما حدثني به مؤلفها سيدنا ومولانا الشيخ رضي الله عنه
قال حدثني صاحبنا سيدي محمد بن يحيى قال
كان لي صاحب يقرأ على الشيخ سيدي محمد بن مرزوق رحمه
الله ورضي الله عنه قال وادرك زمن وضع العقيدة
الصغرى، يعني عقيدة الشيخ رضي الله عنه قال
ثم مات قال سيدي محمد بن يحيى، فرايته في النوم فقلت يا فلان
الا ما اخبرتني عما لقيت من منكر ونكير، وعن اول ما سالك
عنه فقال الميت لما انفصل الناس عني، اذا بمنكر ونكير
دخلا علي فاجلساني وسالاني عن ديني واول ما سالاني

عن التوحيد، فقالا لي ما الذي قرات من كتب التوحيد قال
فقلت لهما قد قرات عقيدة فلان وفلان وسماهما قال
فقالا لي بغضب على سبيل التهديد، ولاي شيء لم تقرا عقيدة
السنوسي، او قالا لسيدي محمد السنوسي قال فقلت
لهما قد قرات غيرها من العقايد قال فقالا لي وهلا قرأتها
لو قرأتها لكفتك عن غيرها، او قالا لو اقتصرت عليها لا استغنيت
بها عن غيرها قال فضربا ني بمقمع من حديد ضربتين او ثلاثا
اشك من الشيخ، لتركه قرأتها قال فصحت للميت الذي هذا
العتاب والضرب انما كانا لاجل عدم قرأتي لها مع اني كنت
اعرف التوحيد بالبراهين القطعية من سائر العقايد
فكيف يكون حال من ترك قراءة علم التوحيد اصلا، ورضي
بالتقليد، او كما قال هكذا حدثني بذلك الحكاية الشيخ رضي
الله عنه بعضها باللفظ، وبعضها بالمعنى، وحدثني ايضا
رضي الله تعالى عنه قال حدثني بعض من اهل مالقه
قال مات قريب لي، واظنه قال خالي او ابن اخي الشك مني
قال فرايته في النوم وقد كان من الصالحين، يعني الميت
فقلت له ما فعل الله بك قال ادخلني الجنة، فرايت
فيها سيدنا ابراهيم خليل الله على نبينا محمد وعليه افضل
الصلاة والسلام، وهو يقرئ الصبيان عقيدة الشيخ سيدي
محمد السنوسي، وهم يدرسونها في الالواح، واظنه قال
الكفيفة الصغرى قال والصبيان يحفظون يقرأنها انتهى
وحل هذه الحكاية بلفظ الشيخ رضي الله عنه نعم قال
الشيخ رضي الله عنه لا شك ان هذه العقيدة لا نظير لها
فيما علمت، ومن اقتصر عليها، فانها تكفيه عن سائر العقايد
والله واولى الكبار، وكما قال رضي الله عنه ونفعنا به دنيا
واخرى قلت ولقد احسن الشيخ الولي الصالح، الولي
الناصح، سيدي محمد بن الحاج، حفظه الله ونفع به حيث
قال مشيرا الى محاسن هذه العقيدة في شعره وهو هذا
وقريبة صاغ الامام المرتضى، العالم البحر التقي الامجد

بجل الكرام الصالحين ذوي العلا ٭ الطاهر الاصل الشريف محتدا ٭
بحر العلوم ومعدن الاسرار من ٭ بين الانام بعصره والمشهد ٭
لو انصرت عيناي حسن عقيلة ٭ قد صاغها هذا الامام الاوحد ٭
لرايت ما يجلى القلوب من الصدا ٭ ويكسبها نور احكامه الفرقد ٭
فعليك يا نعم الحبيب بدرسها ٭ تدرك فوايد دونها لا توجد ٭
في شرحها ظهرت غرايب علمه ٭ فاقصد اليه وردفتعم المورد ٭
عوّل على كتب الامام فانها ٭ تغنيك عن طلب الشروح وتسعد ٭
اذ ما يكون من القلوب تردد ٭ فالقلب يقبل ما يقول السيد ٭
فالله ينفعه وينفع كل من ٭ رام الذي قد صاغه وتوجد ٭
ويسله اجرا عظيما دائما ٭ ويحابه حيث النبي محمد ٭
فعليه من رب العلا صلواته ٭ ما دام في اعلا الجنان تخلد ٭
ثم الرضا عن اله مع صحبه ٭ والتابعين ومن لهم سيد ٭

قوله الحمد لله ابتدا الشيخ رحمه الله كتابه بالحمد اقتداء بالكتاب والسنة ٭ وامتثالا لما رغب فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم ٭ في قوله كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو اجزم ٭ وبروي اقطع ٭ وبروي ابتر ٭ وكلها على طريق التشبيه البليغ في النقص وعدم التمام ٭ وفي رواية يبتدي بسم الله الرحمن الرحيم ٭ والجمع بين الروايتين ان يبتدي بالبسملة والحمد لله ٭ وهو الذي عليه اكثر الناس ٭ قديما وحادثا ٭ هذا اذا كانت الرواية بالرفع فالحمد على الحكاية فتكون هذه الجملة بعينها مقصودة واما على رواية النصب فالحمد هو المقصود بالابتداء بمطلق الثنا بالحمد او غيره ٭ كالبسملة ٭ ويحتمل على رواية الخفض ٭ تعيين مادة الحمد ٭ كان بالجملة ٭ الاسمية او الفعلية وهو الذي تدل عليه رواية بحمد الله بغير تعريف بالالف واللام انتهى ٭ انظر اقدار ٭ **واعلم** ان ماهية الحمد لابد فيها من خمسة امور معروفة ٭ فلفظ الحمد انما يكون بجميع تلك الماهية لا عند فقد شئ منها وحينيذ لا يصدق الا اذا كان المحمود به وعليه قديما الحمد الله تعالى على ذاته وصفاته ٭ واما حمد تالة سبحانه ٭ وحمده سبحانه على افعال عباده الاختيارية او ما

هو بمنزلتها فحادث ٭ اذ المركب من القديم ٭ والحادث حادث ٭ وكذا حمده بفعله على فعله كما هو طريقة بعض الصوفية ٭ وحمده نفسه بالفاظ مخلوقة في الهوي فلتسمع ٭ او على لسان جبريل ٭ والفرق بينه وبين الحمد جبريل المنسوب له القصد وعدمه هذا ومن جملة الصفات الذاتية الكلام ٭ فاذا وقع الحمد القديم عليه فهل يقال بالتغاير الاعتباري كما قال المحققون ٭ ان لشيخ الاسلام وليس دا على طريق الاعتزال ٭ كما في شرح الطوالع شيخنا رحمه الله ٭ وهل يقال على قياس سمعه بذاته وبصره بذاته عين ذاته فالسمع مثلا والسامع والمسموع واحد والتغاير بالاعتبار انتهى ٭ وهو لغة الوصف بالجميل على الفعل الجميل الاختياري حقيقة او حكما ٭ على جهة التبجيل والتعظيم ٭ سواء تعلق بالفضايل وهي المزايا الذاتية التي لا يتوقف تحققها على تعلقها بالغير كالعلم والفواضل كالانعام واصطلاحا فعل ينبي عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما انتهى ٭ واما اختيار الحمد على الشكر لان دباجة القران المجيد موشحة بعزة التحميد ٭ ولان الظاهر ان افتتاح المقال بحمد الملك المتعال ٭ للعمل بموجب الحديث الماثور عن سيد الانام ٭ عليه افضل الصلاة والسلام ٭ اعني قوله كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله الى اخره ٭ **وروي** ايضا ما شكر الله عبد لم يحمده واختياره ايضا على المدح لانه يعم ما لا اختيار للممدوح فيه والحمد يختص ٭ بما للمحمود فيه اختيار ٭ وايضا المدح يعم غير الحي ويكون بغير الاحسان ٭ وبعده والحمد يخص بفاعلي حيا وضل احسانه على العباد ٭ واتى بالجملة الاسمية للدلالة على الدوام والثبوت اما الثبوت كما قاله بن قاسم ٭ في حاشيته على المختصر في بحث كون المسند فعلا ٭ فالمراد به تحقق المحمول للموضوع بحسب اصل الوضع ٭ واما الدوام